

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**الجامعة المستنصرية**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**

**الدراسات العليا - الدكتوراه**

**الفروق الفردية**

**الوراثة – البيئة - القابليات**

تقرير علمي مُقدَّم إلى

**أ.م. د عمر عبد الغفور عبد الحافظ**

في مادة التطور الحركي

**إعداد الطالب**

**محمد شهاب عبدالرزاق**

**1444 هـ 2022 م**

**مقدمة وتمهيد**

في شتى مجالات الحياة، والدراسية منها خاصة وبالأخص الدراسات العليا – لا يوجد مبحث أو منحى دراسي دون وجود سببية ذات فائدة تعود بالنفع للدارس المتعلم والفئة المستهدفة من قبل الدارس فيما بعد فترة الدراسة، ولذلك وجب علينا معرفة الفائدة المرجوة من وراء دراسة مفهوم (الفروق الفردية).

وقبل الايضاح أجد من الملائم القول إنه حتى هذه الواجبات العلمية تبين مدى وجود فروق فردية بين الطلبة في مدى مقدرتهم على البحث والكتابة والتنظيم ضمن السياقات المتبعة في الدراسات العليا، وعليه فإن دراسة الفروق

الفردية تعود بالفائدة لمعرفة مدى التباين والاقتراب والابتعاد عن معيار وضع مسبقاً للفرد عموماً، ليتسنى للأستاذ معرفة وتمميز درجة الفهم والمقدرة على أداء الواجبات، وبالتالي تقييم وتقويم الطالب وصولاً للهدف المنشود والمرسوم مسبقاً ومدى تحققه.

**تعريفات ومفهوم الفروق الفردية**

هنا نكون على ابواب الدخول الخاص لتعريفات الفروق الفردية بما يتلائم والمرحلة الدراسية والتخصص، فقد عُرِّفت الفروق الفردية بأنها "الدراسة العلمية لمدى الاختلاف بين الأفراد في صفة مشتركة بينهم، إذ يستند هؤلاء إلى أن الفروق الفردية مقياس لمدى الاختلاف والتشابه (التشابه في وجود الصفة والاختلاف الكمي في مستويات وجودها) "([[1]](#footnote-1)) .

أي بمعنى آخر: لو افترضنا وجود طلاب في قاعة دراسية عددهم 60 طالب، وأردنا معرفة (الطول) فنأخذ قياس الطول للجميع بلا استثناء، أما لو أردنا اختيار لاعبي كرة السلة من بينهم فإننا نلجأ إلى المعيار المحدد (لوائح المواصفات) للطول في المواصفات الموضوعة لدى المدرب او الاستاذ ونختار من هم بطول (+ سم175)، فالجميع هنا يمتلك سمة الطول، ولكن القليل منهم لديه طول 175سم فأكثر.

وقد عرفها محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين "هي ظاهرة عامة بين أفراد الجنس البشري وهي ظاهرة تحدث في جميع الأفراد في السمات والصفات البنائية والوظيفية " (([[2]](#footnote-2)، أي لا يوجد فرد يخلو من فروق فردية تميزه عن الآخرين، ويخضع من خلالها للقياس ضمن المجموعة الواحدة، سواء مجموعة رياضية أو اجتماعية عامة، أو وظيفية أو دراسية.

وذكرها وجيه بأنها "انحرافات عن متوسط الجماعة في الصفات المختلفة ويضيق ويتسع مدى هذه الفروقات في توزيع المستويات المختلفة أما من خلال المراحل العمرية أو التدريب أو التعليم أو الغذاء" ([[3]](#footnote-3))، وبعض من هذه المستويات سيمر الذكر عليها في مجريات هذا التقرير ومنها الوراثية – المنتقلة طبيعياً من الوالدين صعوداً، والبيئة التي يتأثر بها الفرد سلباً وإيجاباً وما يهمنا دراسة الفروق، وكذلك القابليات الفردية الشخصية المكتسبة.

وذكرها الخضري بشيء من التفصيل إذ يقول موضحاً إياها "هي الاختلافات الثابتة والدائمية، التي يمكن اعتمادها ظاهرة عامة في جميع الكائنات الحية، إذ ان لكل نوع من هذه الكائنات خصائصها المميزة، الذي يولّد فـــــي

بعض الحالات صراعاً يكشف عن نوع من التنافس والسيطرة، وإذا ما انتقلنا إلى الإنسان وجدنا الفروق الفردية في أبرز صورها ومظاهرها، فروقاً في النوع الذي يوجد بين الصفات المختلفة مثل الطول والوزن، إذ يصعب المقارنة بينهم لعدم توافر وحدة قياس مشتركة، وفروقاً في الدرجة التي تحدث في الصفة الواحدة كالتفاوت بين الطول والقصر، وقد يكون مدى هذه الفروق كبيراً أو صغيراً حيث يتحدد المستوى عن طريق مقارنته بمتوسط المجموعة التي ينتمي إليها" ([[4]](#footnote-4)).

**لماذا ندرس الفروق الفردية**

* الاطلاع على سلوك الانسان وفهمه.
* معرفة معوقات التعلم لتحسين المستوى الدراسي للطلاب.
* وضع الحلول المناسبة لمشاكل السلوك من خلال وضع الدراسات للنمط حسب الفروق.
* التنبؤ بالمستويات الرياضية حسب المعطيات الوراثية والبيئية والقابليات الشخصية.

**الخصائص العامة للفروق الفردية**

1. - اختلاف الافراد في قدراتهم وسماتهم هو اختلاف كمي وليس نوعي, مثل (الذكاء) .
2. - اختلاف معدل ثبات الفروق الفردية ,مثال الفروق العقلية والمعرفية بعد مرحلة الطفولة .
3. - الفروق الفردية موزعه توزيع اعتدالي ,مثال افراد يحصلون على درجه متوسطة من السمه والقليل منهم يحصل على اقل او اكبر من متوسط السمه .
4. - الفروق في قدرات الفرد وفي سماته الشخصية .
5. - تتأثر الفروق الفردية بالوراثة والبيئة .
6. - الفروق الفردية ليست انماط جامدة .

**تصنيفات نوعية للفروق الفردية (الوراثية)**

هناك من صنفها إلى: ([[5]](#footnote-5))

**1.الفروق في ذات الفرد:** ويقاس هذا النوع لمقارنة السمات والخصائص في الفرد نفسه وذلك لمعرفة نواحي القوة والضعف فيه عن طريق مقارنة نتائجه في فترات زمنية نفترض حدوث التغيير فيها.

**2.الفروق بين الأفراد:** ويهدف قياس هذا النوع من الفروق إلى مقارنة الفرد بغيره من الأفراد للعمر الزمني نفسه أو البيئة في واحدة أو أكثر من النواحي الجسمية أو الحركية أو العقلية وغيرها لغرض تحديد مركزه النسبي، حتى يمكن تصنيف الأفراد إلى مستويات أو مجموعات متجانسة.

**وهناك تقسيم آخر يصنفها حسب الفروق الجنسية**

هناك فروق بين البنين والبنات في تركيب الجسم وأعضائه تتضح فيما يأتي: ([[6]](#footnote-6))

أ. فروق القياسات الجسمية.

ب. الفروق الوظيفية.

ج‍. الفروق في إفرازات الهرمونات.

د. فروق في النمو والنضج.

ه‍. الفروق النفسية.

وكِلا التصنيفين إما ان يكونا نواتج وراثية أو بيئية ينتج عنها قابليات.

**الوراثة والفروق الفردية:**

عُرِّفت الوراثة بأنها "عملية انتقال الصفات من الآباء إلى الأبناء، وقد تكون هذه الصفات جسمية، أو صفات متأثرة بالجنس، أو مرتبطة به" ([[7]](#footnote-7)) ويتأثر بها النمط الجسمي ونسبة الهرمونات ويؤثر بها أعمار الوالدين وحالتهم الصحية حين بدء تكون الجنين والولادة أيضاً، فالحالة المزاجية بالامكان أن يكون مسببها وراثياً، إذا ماكان احد الوالدين قد نقل وراثياً خللاً في الغدة الدرقية مثلاً للإبن، فهو بذلك قد أثر على المزاج النفسي الذي يسببه تضخم الغدة وتبعات زيادة او قلة افراز هرمون الثيروكسين.

وكما تم التطرق إلى أن المدرب بحاجة إلى معرفة فرق الطول لتأسيس فريق لعبة ما، كذلك فهو بحاجة مُلحَّة لمعرفة الفروق الفردية المسببة لصعوبات التعلم، ومنها العوامل الوراثية، وقد ذُكر بهذا الصدد "أن اضــــــــــــــــــــطراب

التعلم يحـدث دائمـا في بعض الأسـر ويكثـر انتشاره بين الأقارب مـن الدرجة الأولى عنـه بـين عامة الناس، فيعتقد أن لـه أساس جيني - وراثي، فعلى سبيل المثال فـان الأطفال الذين يفتقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل سمـــــــــــــــــاع

الأصوات المميزة والمفصلة للكلمات، من المحتمل أن يكون أحد الآباء يعاني من مشكلة مماثلة" ([[8]](#footnote-8)) "والفروق الفردية لا يمكن معرفتها وملاحظتها إلا من خلال القابليات عند أداء واجب أو وظيفة معينة لها نسبية من الاستقرار وهي ما تسمى بالقابلية، فهي عوامل وراثية محددة، ومن الأسس والمرتكزات التي يعتمد عليها الأداء وترتبط بالنمو والنضج وتساهم في استقرار الأداء، وبما انها موروثة فيصعب تغييرها بالتمرين، ولكن يمكن صقلها وبرمجتها([[9]](#footnote-9)).

**الفروق الفردية المرتبطة بالوراثة**

**أولاً: الفروق الفردية الوراثية في النمو والتعلم:**

من الأهمية معرفة الفروق الفردية ودراستها واكتشاف تفاصيلها في كل مرحلة من مراحل النمو والتعلم ليتسنى للمهتمين بالعملية التربوية معرفة استعداد الأفراد وحاجتهم في كل مرحلة([[10]](#footnote-10)).

فالأفراد يسيرون في نفس خطوات عملية النمو منذ البداية أي يتبعون نمطاً متشابهاً، إلا انهم يختلفون عن البعض الآخر في سرعة نموهم، لذلك نلاحظ ان هناك أفراد بطيئو أو متأخرو النمو، وأفراد سريعو أو مبكرو النمو، حيث لا يعد العمر الزمني مؤشراً لمدى النمو البدني والحركي، فقد يصل الفرق بين الأفراد في عمر واحد إلى مقدار حوالي خمس سنوات من الناحية البيولوجية أو ما يطلق عليه العمر الفسيولوجي([[11]](#footnote-11)).

وتظهر الفروق الفردية واضحة بين البنين والبنات كما في مراحل النمو الجسمي منها الطول، الوزن، محيط الكتف، محيط الورك وغيرها من القياسات الجسمية، وتتضح أكثر عند تعلم مهارة جديدة فنرى ان بعض المتعلمين متفوقون على أقرانهم ويعود ذلك إلى النضج (الاستعداد)، وتظهر الفروق الفردية في الحالات الثابتة أو المستقرة للأفراد ولأول مرة قبل التعلم أو الدخول في الوحدات التعليمية.

**وما يهمنا هنا في الفروق الفردية** هو الاستعداد لاكتساب التعلم الحركي في الألعاب الرياضية، وبما ان العصر الحديث يتميز بالتنافس الشديد بين الدول والأفراد لتحقيق المزيد من التقدم في كافة المجالات ومنها المجال الرياضي حيث أصبحت التربية الرياضية تستند إلى حقائق ومبادئ علمية توضع مناهجها في ضوء معلومات منسقة مستندة إلى قوانين عامة ثابتة مبنية على نواحي علمية ونفسية واجتماعية وغيرها من أوجه النمو والتطور، إذ ان الأساس هو الارتباط بالقاعدة الجيدة لبناء الأفراد وإعدادهم منذ المراحل الأولى للتعلم([[12]](#footnote-12)).

فالتعليم لا يعتمد على التلقين وملء الأذهان بالمعلومات، وإنما على عملية التنظيم وتوفير الظروف المساعدة لإحداث التغيرات المرغوبة في السلوك وعلى النحو الذي يكفل النمو المتكامل في جميع النواحي.

**ثانياً: الفروق الفردية الوراثية في الأداء:**

من البديهي أن توجد فروق في الأداء بين الأفراد نتيجة للظروف الذاتية والموضوعية التي يمر بها الأفراد وهذه الفروق نسبية في مساحتها، فقد تكون فروق بسيطة جداً بحيث لا يمكن ملاحظتها أو انها واضحة جداً، ومن العوامل المؤثرة في حصـول هـذه الاختلافـات:

1- العمـــــر.

2- مستوى المهارة (المكتسبة من خلال النضج والتعلم).

3- المميزات أو الصفات الجسمية والميكانيكية والنفسية.

4- عوامل شخصية.

فالحركات والأفعال البسيطة يمكن أن تؤدى بشكل متشابه من قبل الأفراد، ولكن الاختلاف يصبح أكثر وضوحاً في الأفعال الأكثر تعقيداً، إن الطبيعة الجسمية والعقلية والانفعالية للقائم بالفعل هي التي ستقرر مستوى الأداء.

والفروق الفردية لا يمكن معرفتها وملاحظتها إلا من خلال القابليات عند أداء واجب أو وظيفة معينة لها نسبية من الاستقرار وهي ما تسمى بالقابلية، فهي عوامل وراثية محددة، ومن الأسس والمرتكزات التي يعتمد عليها الأداء وترتبط بالنمو والنضج وتساهم في استقرار الأداء، وبما انها موروثة فيصعب تغييرها بالتمرين، ولكن يمكن صقلها وبرمجتها([[13]](#footnote-13)).

**ثالثاً: الفروق الفردية الوراثية في المزاج:**

يعرف المزاج بانة عبارة عن مجموعة من الصفات التي تميز الحياة الوجدانية للفرد عن غيرة من الإفراد في إثناء الاستجابة لوقف عن المواقف بحيث تكون هذه الصفات ثابتة عن الفرد الواحد ، ويمكن تقسيم الإفراد من حيث الطاقة الانفعالية إلى ثلاث فئات أمزجتهم بهذه الطاقة وهذه الفئات هي:

**الفئات الأولى:** من يولدون في الطاقة انفعالية كبيرة يصعب التحكم بها وكبح جماحها لشدتها ويتميز بهياج نفسي مستمر والحياة القلقة التي لا تعرف الهدوء والاتزان.

**الفئة الثانية:** وهي الفئة التي تمثل الطرف السالب في مجال الفروق الفردية في المزاج فهي تمثل الإفراد الذين يولدون مزودين بالطاقة الانفعالية ضعيفة يمتازون في البرود الانفعالي والخمول المزاجي.

**الفئة الثالثة:** تقع بين هذين الطرفين من الامزاج وأكثرية الإفراد في درجات متقاربة نحو إحدى نهايتين وهولاء الإفراد يتميزون بامتلاك زمام أنفسهم والتحكم بها، كما يتصفون بالاستقرار النفسي والهدوء العاطفي.

**هناك أيضا الفروق الفردية بين البنين والبنات خلال مراحل عمرية ثلاث وهي :-**

أ- (7-9) سنوات وفيها النمو الجسمي لكلا الجنسين متوازنا تقريبا وقد تزيد متوسطات الطول لدى البنين عن البنات

ب- (10-13) سنه

تظهر زيادة في النمو بالنسبة للبنات وخاصتا بالنسبة لطول الجذع , اما طول الرجلين فيكون النمو بمعدلات اقل من البنين , وكذلك بالنسبة لحجم اليدين والقدمين تظهر طفرة نمو الجسم بالنسبة للبنات في عمر 10-13 سنة , ينما يتأخر ظهورها بالنسبة للبنين فتحدث في عمر 12-15 سنه .

ج- (14-18) سنه

تقل سرعة النمو لدى البنات حتى تتوقف تدريجيا خلال النصف الثاني من هذه الفترة وتظهر طفرة النمو لدى البنين وتستمر لديهم معدلات الزيادة في طول الجسم ويبدو الفرق واضح بينهم وبين البنات خلال

هذه المرحلة .

**اقسام الفروق الفردية:**

1. - فروق فردية (جسمية , نفسية , عقلية).
2. - فروق الجنس (من حيث تركيب الجسم واعضاءه , وافراز الهرمونات والنمو ).
3. فروق جماعية او قوميه (فلكل شعب خصوصيته ومميزاته ومعتقداته واسلوبه في الحياة معتمد على الفطرة او البيئة ).

4- فروق خاصه بالفرد نفسه (فممكن ان يكون بطلا في فعالية ما ولكنه ضعيف الإرادة) .

**خصائص الفروق الفردية:**

وتشمل مدى الفروق الفردية ومعدل بنائها وتنظيمها الهرمي

1. - مدى الفروق الفردية :يعرف مدى الفروق الفردية في معناه العام بأنه الفرق بين اول درجه واعلى درجه في توزيع صفه من الصفات .
2. - مدى ثبات الفروق الفردية : تخضع الفروق الفردية للتغير مع مرور الوقت وخاصتا اثناء مراحل النمو على ان مقدار التغير في الفروق الفردية ليس على درجه واحدة في مختلف صفات الشخصية .
3. - التنظيم الهرمي للفروق الفردية : تؤكد نتائج الدراسات الإحصائية في مجال الفروق الفردية في الصفات المختلفة وجود تنظيم هرمي لنتائج قياس تلك الفروق , في قمة الهرم توجد اعم صفه تليها صفات اقل في عموميتها وفي قاعدة الهرم نجد الصفات الخاصة لا تكاد تتجاوز الموقف التي تظهر فيه .

الفروق الفردية وانماط التعلم



1. - المتعلم البصري : الذي يمتاز باستذكار الصور والالوان ,التعلم من خلال المشاهدة للصور والمخططات والخرائط وتحويل المعلومات الى صور .
2. - المتعلم السمعي : الذي يمتاز باستذكار الاصوات ويتفاعل معها بشكل قوي, يساهم بشكل جيد في النقاشات , يلتفت الى نبرة صورت المتحدث , يفضل استخدام التسجيل الصوتي في تعلمه .
3. - المتعلم الحسي الحركي : الذي يمتاز باستذكار الاشياء بتذكر ملمسها على اختلافها , التعلم من خلال الحركة , يعشق التجارب والفنون , يمل من المحاضرات بسرعه , يفضل التعلم من خلال اللعب والحركة .

**الفروق الفردية بين الاعبين:**

لماذا تظهر الفروق الفردية واضحه بين الاعبين وعلى مراحل نموهم المتعاقبة ؟

ان التطور الحركي لكل فرد معدل تطور ونمو خاص به ويتأثر بمؤثرات داخليه وخارجيه منها البيئة والوراثة والاستعداد التي تلعب دور ايجابي في نضج قدراته وقاعدة اساس لنموه . فالإمكانات الفردية الحركية التي تمثل مهاراته الحركية والرياضية لا يمكن تطويرها ونموها بصوره جيده الا اذا نضجت قدراته البدنية ولكل مهاره حركيه ما يقابلها من قدرات بدنيه وبذلك تظهر الفروق واضحه بين الاعبين وعلى مراحل نموهم المتعاقبة.

**الفروق الفردية المرتبطة بالبيئة:**

البيئة التي تشمل جميع المؤثرات التي تحيط بالفرد من لحظة التكوين الأولى وهو في رحم أمه, إلى غاية شهود نهايته, ففي السنوات الأولى له يبـدي نزوعا قويا إلى استطلاع محتويات بيئته مدفوعا بحب الاستكشاف ,ويتضح تأثير البيئة على الأفراد في طبيعة الصفات المكتسبة, كالتعليم واللغة, والقيم الأخلاقية والعـادات وما يمكن أن يتأثر به الفرد إجمالا كعوامل التغذية والصحة ووجود الآباء وفقـدهما أو فقد احدهما ومستوى التعليم اللذان حصلا عليه, ومستوى المعيشة المميز لحياتهما, والـى ما ينتميان في محيط المدينة أو الريف, ودرجة التأهيل العلمي بعامة في المجتمع الـذي يحتضن الفرد, والانفعالات التي تعرض فيها حاجة الفرد للتعبير عن ذاته, أو الكبـت الذي يفرضه واقعه أو الأفراد المحيطين به, و ما يعانيه من حرمان وما يتعرض له من تصويب السلوك, وما يشمله من كمال أو نقص في إطار توجيهه وتعليمه, ومراعـاة حقه, وما يقدم له من احترام وتبني, أو رفض وإنكار, نتيجة الاحتكاك ببيئته, وهي بهذا المفهوم الخصوصيات القائمة في مجتمع الأفراد المماثلين له فـي الجـنس والطبـاع المكتسبة, التي تدفع الفرد بخاصيتي التأثير والتأثر إلى التفاعل ونقل الخبـرات مـن واقعه إلى داخله (عالمه النفسي), فهي عمليات تعلم واكتساب تطغـى عليهـا سـمات الخصوصية الفردية.

ويؤكد عبدالغني هذا الاتجاه بقوله "أن الفروقات الفردية بين الأطفـال تزداد بفعل مؤثرات المحيط ذلك أن النمو هو مرور من وضعية عـدم التمـايز إلـى التمايز" ([[14]](#footnote-14))

ويؤكد فتحي جروان على أهمية العامل البيئي بقولـه: "إذا كـان النمـو المعرفي للفرد هو محصلة عملية التفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئي, وإذا كانت الحدود القصوى لهذا النمو محكومة بالعوامل الوراثية, فان ما يمكـن تحقيقـه ضمن هذه الحدود محكوم بالعوامل البيئية, وإذا كانت العوامل البيئية مؤاتيه, فمـن الطبيعي أن يستمر النمو المعرفي ليبلغ مداه, وأما إذا كانت فقيرة ومحبطة فـان نمـو الفرد سوف يبقى ضمن الحدود الدنيا لطاقته الموروثة" ([[15]](#footnote-15)) ، وسواء بيئة الأسرة أو العمل والدراسة فلها تأثيراً مباشراً أكيداً على الفرد.

ومما تقدم يتبين لنا إن الفروق الفردية تبعاً للبيئة تؤثر على:

1. خلق الجو المناسب لاحترام الفرد لذاته بصفته فرد مساهم في المجتمع العام.
2. تهيأة الجو المناسب لفترة ما بعد انتهاء جو الدراسة اليومي والمرحلي للاستمرار بالنمو المعرفي.
3. التغلب على المشاكل الجسمية الموروثة، وذلك بوجود بيئة لا تشعره أو تقلل من شعوره بالفروق الفردية الموروثة.
4. الشعور بالانتماء للجماعة العائلية والتي تُعد مكملاً أساسياً لتقبل الفرد لنفسه كفرد في مجموعة، رياضية مثلاً.
5. اكتساب القيم الصحيحة بانتقالها من سلوك بيئة الأسرة للفرد ذاته، ليكون ناقلاً لبيئة أكبر وهي بيئة العمل أو الدراسة أو البيئة الرياضية.

وهناك العديد من الدراسات التي تبين هذا الاتجاه,ومن أشـهرها "دراسـة (البـورت جوردون, (Gordon Allport ,1923على 87طفلا انجليزيا تتراوح أعمارهم بـين14-4 سنة, في بيئة تتميز بالعزلة الكبيرة وندرة النشاط الاجتمـاعي, مـع الحرمـان الثقافي والاجتماعي بصفة عامة حيث خلصت إلى أن الأطفال يتناقص ذكـاؤهم تبعاً للمدة التي يقضونها في هذه البيئة المنعزلة, فمقارنة الأطفال الصـغار الـذين امضـوا سنوات اقل في هذه المراكب أظهرت أن ذكاؤهم أفضل من ذكاء إخوتهم الكبار الـذين امضوا سنوات أكثر, ومن دراسات اثر البيئة دراسات

الأطفال في بيوت التبني مـن أمثلتها ما قام به ((Speer,1940 والتي خلص فيها أن إيداع الأطفال الذين ينحـدرون من أصول تعيش في حالة الفقر والحرمان العاطفي في اسر بديلة توفرت لديها فـرص الرعاية الصحية والثقافية والاجتماعية أدى إلى ارتفاع نسبة ذكاؤهم" ()

هناك عبرة في الصور المرفقة، حيث ترون صورة اللاعب الشهير (كريستيانو)، ومدى تأثير البيئة والعائلة على تنشأته الرياضية وماذا كان وكيف أصبح، ولها مدلولات ترتبط بمدى تقبل البيئة له ومسيرته الكروية.



حيث يتفق مازن عبدالهادي ومازن هادي على مدى تأثير البيئة في تكوين الانسان بقولهما "هي تلك العوامل التي تبدأ من اللحظة الاولى في تكوين الجنين الى اليوم الاول للولادة وعلى طول المراحل العمرية اللاحقة. فتؤثر البيئة في تحديد معالم نمو الانسان في الطابع والعادات وتأثير المجتمع الذي يعيش فيه" ([[16]](#footnote-16))

وتؤكد ناهدة "لتشجيع الوالدين دور كبير في إظهار الفروق الفردية إذ يعد الأساس في تطوير مستوى الاداء المهاري، إذا إن لتشجيع الوالدين أهمية في ممارسة الألعاب أو الفعاليات الرياضية في المدرسة أو النادي الرياضي، ويوجد إفراد يتمتعون بإمكانيات وقابليات رياضية فذة، لكن عدم تشجيع الوالدين لهم يقلل من إظهار هذه الإمكانيات والقابليات" ([[17]](#footnote-17))

**الفروق الفردية المرتبطة بالقابليات الحركية:**

من البديهي أن توجد فروق في الأداء بين الأفراد نتيجة للظروف الذاتية والموضوعية التي يمر بها الأفراد وهذه الفروق نسبية في مساحتها، فقد تكون فروق بسيطة جداً بحيث لا يمكن ملاحظتها أو انها واضحة جداً، ومن العوامل المؤثرة في حصـول هـذه الاختلافـات:

1- العمـــــر.

2- مستوى المهارة (المكتسبة من خلال النضج والتعلم).

3- المميزات أو الصفات الجسمية والميكانيكية والنفسية.

4- عوامل شخصية.

فالحركات والأفعال البسيطة يمكن أن تؤدى بشكل متشابه من قبل الأفراد، ولكن الاختلاف يصبح أكثر وضوحاً في الأفعال الأكثر تعقيداً. إن الطبيعة الجسمية والعقلية والانفعالية للقائم بالفعل هي التي ستقرر مستوى الأداء.

والفروق الفردية لا يمكن معرفتها وملاحظتها إلا من خلال القابليات عند أداء واجب أو وظيفة معينة لها نسبية من الاستقرار وهي ما تسمى بالقابلية، فهي عوامل وراثية محددة، ومن الأسس والمرتكزات التي يعتمد عليها الأداء وترتبط بالنمو والنضج وتساهم في استقرار الأداء، وبما انها موروثة فيصعب تغييرها بالتمرين، ولكن يمكن صقلها وبرمجتها.([[18]](#footnote-18))

لذلك لابد من الأخذ بالاعتبار التفاوت بالمستوى في قابلية المتعلمين ومدى ملاءمة الاختبار للعمر والجنس، فالتمرين غير المناسب لعمر المتعلم يكون تأثيره سلبياً، وقد يكون التمرين الملائم للبنين غير ملائم للبنات، كذلك الفرد المتدرب ولديه خبرات حركية سابقة قد يناسبه تمرين ولكن لا يناسب المبتدئ، فلابد أن يكون الاختبار صادقاً من خلال مراعاة الفروق بين أفراد العينة لتمثل المجتمع الإحصائي تمثيلاً صادقاً.

إن ظهور الاختلافات في الأداء الأول لا يمكن القياس عليه إذ لابد من ممارسة الأداء في حالات مستقرة وثابتة من خلال أداء مهارات مفتوحة ولعدة محاولات والتي يكون فيها المحيط ثابتاً، ويصبح من السهل علينا ملاحظة الفروق الفردية في المهارات البسيطة وتحت تأثير متغيرات واضحة. وهنالك عدد من المفاهيم تساعد في الوصول إلى معرفة الفروق الفردية وهي: ([[19]](#footnote-19))

1- فهم مبدأ الفروق بين الأفراد.

2- التعرف على طبيعة أسس القابليات الحركية وفهمها.

3- تصنيف التمارين والمهارات المطلوبة للتعلم من خلال التعرف على القابليات الحركية.

4- فهم طرق التعلم لمساعدة الأفراد الذين يواجهون مشاكل في الأداء.

**أساليب الكشف عن الفروق الفردية:**

يوجد أسلوبان عن الكشف عن الفروق الفردية هما :([[20]](#footnote-20))

**الأسلوب التفاضلي:** يتم الكشف عن الفروق الفردية بهاذ الأسلوب عن طريق الملاحظة، وهذا الأسلوب كان متبعا في السابق، إذ كان المدرب أو المدرس يعتمد في اختياره للاعبين أو المتعلمين على الشكل الظاهري دون التجريبي ولهذا يكون هذا الأسلوب هو المماثل لاختيار اللاعبين المتعلمين.

**الأسلوب التجريبي:** يتم الكشف عن الفروق الفردية بين للاعبين من خلال استخدام أسلوب التجريبي، إذ يهدف هذا الأسلوب إلى إدراك ومعرفة تأثير متغيرات مستقلة معينة في متغيرات تابعة لكشف عن الفروق الفردية.



**المصادر العربية:**

* **ناهدة عبد زيد الدليمي: محاضرة منشورة، جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تم الاطلاع 18/9/2022.**
* **محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979.**
* **محجوب: التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،2001.**
* **سليمان الخضري: الفروق الفردية في الذكاء، ط2، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر، 1982.**
* **حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس، القاهرة: دار الكر العربي، 2000.**
* **بهاء الدين إبراهيم سلامة: التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي، القاهرة: 1999**
* **يحيى محمد نبهان: الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2008.**
* **ديفد ألكسند: الأطفال والمراهقون، ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف. بغداد: دار القادسية للطباعة، 1983.**
* **أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.**
* **مجدي زكريا محمد: دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية الحيوية ومكونات الجسم لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة البدنية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد29، القاهرة: كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1997 .**
* **عبد الغني الدیدي: قیاس وتحسین الذكاء عند الأطفال، بیروت، دار الفكر اللبناني، 1997.**
* **فتحي عبد الرحمن جروان: الإبداع، مصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع،2002.**
* **مازن عبد الهادي و مازن هادي كزار: قراءات متقدمة في التعلم والتفكير، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية ، 2015.**
* **ناهدة عبد زيد : اساسيات في التعلم الحركي، ط1، النجف، دار الضياء للطباعة، 2008**
* **محمد جسام عرب وحسين على كاظم: علم النفس الرياضي، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، 2009.**

**المصادر الاجنبية:**

**\* Schmidt. A. Richard. Motor Control and Learning Human Kinetics Publishing, Illinois, 1992, P. 379.**

* [**www.ashg.org**](http://www.ashg.org) **. Six Things Everyone Should Know About Genetics 19-9-2020**

1. ناهدة عبد زيد الدليمي: محاضرة منشورة، جامعة بابل –كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، تم الاطلاع 18/9/2022 [↑](#footnote-ref-1)
2. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس**، القاهرة، دار الفكر العربي، 1979، ص 35. [↑](#footnote-ref-2)
3. وجبه محجوب: **التعلم وجدولة التدريب الرياضي**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،2001، ص 289. [↑](#footnote-ref-3)
4. - سليمان الخضري: **الفروق الفردية في الذكاء**، ط2، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1982، ص13-31. [↑](#footnote-ref-4)
5. - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان: **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس**، القاهرة: دار الكر العربي، 2000، ص30-31. [↑](#footnote-ref-5)
6. - بهاء الدين إبراهيم سلامة: **التمثيل الحيوي للطاقة في المجال الرياضي**، القاهرة: 1999، ص26. [↑](#footnote-ref-6)
7. , [www.ashg.org](http://www.ashg.org) . Six Things Everyone Should Know About Genetics 19-9-2020 [↑](#footnote-ref-7)
8. - يحيى محمد نبهان: **الفروق الفردية وصعوبات التعلم**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2008، ص80. [↑](#footnote-ref-8)
9. - Schmidt. A. Richard. **Motor Control and Learning Human Kinetics Publishing**, Illinois, 1992, P. 379. [↑](#footnote-ref-9)
10. - ديفد ألكسند: **الأطفال والمراهقون**، ترجمة صبحي عبد اللطيف المعروف. بغداد: دار القادسية للطباعة، 1983، ص60. [↑](#footnote-ref-10)
11. - أسامة كامل راتب وإبراهيم عبد ربه خليفة: **النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية**، ط1. القاهرة: دار الفكر العربي، 1999، ص22-23. [↑](#footnote-ref-11)
12. - مجدي زكريا محمد: دراسة مقارنة لبعض المتغيرات الفسيولوجية والكيميائية الحيوية ومكونات الجسم لدى الممارسين وغير الممارسين للرياضة البدنية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد29، القاهرة: كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 1997، ص139. [↑](#footnote-ref-12)
13. - Schmidt. A. Richard. Motor Control and Learning Human Kinetics Publishing, Illinois, 1992, P. 379. [↑](#footnote-ref-13)
14. - عبد الغني الدیدي: **قیاس وتحسین الذكاء عند الأطفال،** بیروت، دار الفكر اللبناني، 1997، ص5. [↑](#footnote-ref-14)
15. - فتحي عبد الرحمن جروان: **الإبداع،** مصر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزیع،2002، ص233. [↑](#footnote-ref-15)
16. - مازن عبد الهادي و مازن هادي كزار: **قراءات متقدمة في التعلم والتفكير** ، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية ، 2015، ص100. [↑](#footnote-ref-16)
17. - ناهدة عبد زيد : **اساسيات في التعلم الحركي**، ط1، النجف، دار الضياء للطباعة، 2008، ص141-142. [↑](#footnote-ref-17)
18. - Schmidt. A. Richard. Motor Control and Learning Human Kinetics Publishing, Illinois, 1992, P. 379. [↑](#footnote-ref-18)
19. - Schmidt. A. Richard. 1992, OP. Cit., P. 129. [↑](#footnote-ref-19)
20. محمد جسام عرب وحسين على كاظم: **علم النفس الرياضي** ، ط1، النجف الاشرف، دار الضياء للطباعة والنشر، 2009، ص205. [↑](#footnote-ref-20)